

اليقين

[161] فيما نذكره عن موفق بن أحمد المكي الخوارزمي الذي اثنى عليه شيخ المحدثين ببغداد من كتاب (المناقب) بتسمية النبي صلى الله عليه وآله (هذا علي أمير المؤمنين وسيد المسلمين وعيبة علمي وبابي الذي أوتي منه). فقال ما هذا لفظه: وأنبأني أبو العلاء هذا: أخبرنا الحسن بن أحمد المقري، أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الفرج أحمد بن جعفر النسائي (1)، حدثنا محمد بن جرير (2)، حدثنا عبد الله بن داهر بن يحيى الرازي، حدثنا أبو داهر [بن] (3) يحيى المقري، حدثنا الأعمش عن عباية عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: هذا علي بن أبي طالب، لحمه من لحمي ودمه من دمي، وهو مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي. وقال صلى الله عليه وآله: يا أم سلمة، اشهدي واسمعي (4)، هذا علي أمير المؤمنين وسيد المسلمين، وعيبة علمي وبابي الذي أوتي منه، أخي في الدين (5) وخذني (6) في الآخرة ومعني في السنام الأعلى (7).

(1) في النسخ: الشامي، صحناه من المصدر.

(2) في النسخ وفي البحار: حريز، صحناه من المصدر. (3) الزيادة من المصدر. (4) في المصدر: اشهدي واعلمي واسمعي. (5) في البحار: في الدنيا. (6) هو الخليل الذي يتخل به. (7) مناقب الخوارزمي: ص 86، الفصل 14، وأورده في البحار: ج 40 ص 14 ب 91 ح 29، كما أورده في الغدير: ج 6 ص 80 عن أبي نعيم، والرافعي في التدوين، والكنجي في المناقب والحموي في فرائد السمطين وحسام الدين في المحلى، وشهاب الدين في توضيح الدلائل والشيخ محمد الحفني في شرح الجامع الصغير. (*)